

واما انت ايها السيدة العاقلة فلا يثقلن عليك كلامي بل اعلمي اني اذا كنت لاعطي لك الحرية المطلقة فاست براغب الا في ان اوفر عليك حمل عبء لا تقدر عليه قواك واجعلك ديناً وطبيعة خارجة عن مسؤولية يمكنك ان تكوني خارجة عنها فاتركي السلطة لرجلك وتمسكي بحفظ واجباتك وحافظي على الطاعة له فتحفظي النظام الديني والطبيعي وتكون حياتك سعيدة واثمارك شهية وآخرتك راضية

فعلى هذا تكون الطبيعة والدين قد اجما على اعطاء السلطة للرجل وايداهما بواجبات يتحتم على الرجل حفظها. ونحن الآن ننظر اذا كانت هذه السلطة نافذة في الغرب واذا كانت هذه الواجبات محفوظة في الشرق وانا على ذلك كلام نودعه الجزء التالي ان شاء الله

حبيب المعوشي  
احد تلامذة كلية باريز سابقاً



﴿عقب الصديق﴾

«من نظم حضرة الشاعر الشهير احمد افندي محرم»

دعا صحبه مستنجداً غير منجد  
اصحبي الا تنجدوني وتقرعوا  
واجدر صحب المرء بالهجر خامل  
رأيتم لا تدفمون عظيمة  
صريع هموم خانه كل مسعد  
لنصري امل عنكم بودي وابعد  
متى يدعه في نكبة يتبلد  
تلم ولا تكفون شره معتيد

ضعافاً وعزلاً تشكلون عن التي  
قدمتم عن العلياء لا تبغونها  
لهان عليكم عند من يجتويكم  
ولو شئت لم أعي الجواب وانما  
سواي يقول الزور يرجو ثوابه  
سجية حر النفس والخلق هونت  
وما سرني اني كثير صحابي  
توحدت لا أوي الى غير شيمة  
نأت بي فلم أغش الدنيا عن التي  
بتلك ابتليت المجد مذأنا يافع  
فهل متهم او منجد ذو صحابة  
اذا راح غيري للذنية واغتدي  
وذي حسد قد كنت احسبه أخوا  
رماني واوحى انما هو لاعب  
لك الخير هذي موجداتك قد بدت  
نأمل قليلاً ان يكن متأمل  
(ستبدي لك الايام ما كنت جاهلاً  
يكون لديها كل مجد وسود  
وظلم من الهون المقيم بمقعد  
مقامي اذا ما فخروني ومشهدي  
ابى الله ان ينبو عن الحق مذودي  
وبئس ثواب الكاذب المتعمد  
عليه اجتناب الصاحب المتودد  
اذا انا لم اصدع بقول مسدد  
عزوف كفتني وحشة المتوحد  
يسب بها عرضي ويقرع محتدي  
ومن يك مثلي همه المجد يمجد  
من الناس لم يهتم بذكري وينجد  
فاني للعليا اروح واغتدي  
رماني منه طائش الرأي واليد  
لك الخير لا تلعب وان شئت فاقصد  
فلا تعتذر عن سياآتك بالدد  
لملك تدري ما جهلت فتهتدي  
ويأتيك بالاخبار من لم تزود)

